

سلسلة مواعظ رمضانية - عنوان اللقاء: « ذكرى » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. رمضان تجتمع فيه من الفضائل والخصائص والمزايا ما لا تجتمع في غيره ابدا. رمضان شهر انزل فيه القرآن رمضان تفتح فيه ابواب السماء. رمضان تفتح فيه ابواب الجنة. رمضان تغلق فيه ابواب - [00:00:06](#)
ابو النيران رمضان تصفد فيه الشياطين. فضائل ومزايا وخصائص لهذا الشهر الكريم. وفيه ابواب من الخير يتنافس فيها المتنافسون. ويتسابق فيها المتسابقون. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له -

[00:00:30](#)

ما تقدم من ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وثمة سؤال ما الذي يجعلنا نتلذذ بالطاعات والقربات والعبادات في رمضان بالصيام والقيام والقراءة القرآن - [00:01:00](#)
عام وغيرها ما الذي يجعلنا نتلذذ بالعبادة في هذا الشهر الكريم وفي غيره؟ وبعبكس ذلك وضده من الذي يحول دون قلوبنا ان نتلذذ بالطاعات والقربات والتقرب الى رب الارض والسموات - [00:01:24](#)
ينبغي ان نعنى بمصدر ذلك واساسه الا وهو القلب. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهو القلب - [00:01:43](#)

فاعظم ما يعنى به المرء في هذا الشهر وفي غيره تنقية قلبه وصقل قلبه وغسل قلبه. كيف يكون ذلك؟ ومما يكون ذلك من اضرار واثار الخطايا والذنوب التي تغطي القلب بحسب اقترابه للذنوب - [00:02:06](#)
كما قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا ثم قال عليه الصلاة والسلام عن بعض القلوب حتى يعود اسود مرابادا كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر - [00:02:31](#)
منكرا ولكن من فضل الله تعالى وسعة رحمته ومنته ان فتح لنا بابا وسببا لغسل القلوب وصقل القلوب. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء - [00:02:49](#)

فان هو نزع واستغفر وتاب اقلع وتاب واستغفر قلبه ثقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. انتهى الحديث. نعم عناية الانسان بقلبه - [00:03:13](#)
قبل كل شيء ومع كل شيء ان يعنى بصقل قلبه بكثرة الاستغفار الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام وحث عليه وذكر فضله وذكر فضل الذكر الذي - [00:03:41](#)

به تمحى الذنوب والخطيئات. قال عليه الصلاة والسلام من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. اذا اصل التلذذ بالعبادات القلب فالعناية به عناية باصل السعادة واصل التقرب الى الله عز وجل. فما ما - [00:04:01](#)
احسن ان يعنى الانسان بقلبه ذكرا لله تبارك وتعالى وقراءة للقرآن واستغفار وتوبة وصفحا وعفوا لعباد الله حتى يجتهد ويجتهد حتى يكون قلبه سليما. فاذا كان قلبه سليما لذ بالعبادات والطاعات والقربات وكان في ذلك متقربا الى رب الارض والسموات اسأل الله تبارك - [00:04:31](#)

وتعالى ان يمن علينا وعليكم بفضله والقبول في هذا الشهر الكريم وان يغفر لنا ما تقدم وان اعتقنا وابائنا وامهاتنا وسائر المسلمين من

النار. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة - 00:05:05

الله وبركاته - 00:05:25